

2 | ساحة التحرير نموذج للتلاحم الوطني

3 | احتجاجات العراق تتصدر أعمال اجتماع عاجل للبرلمان العربي

3 | جولة احتجاجية طلابية جديدة في الديوانية و"فوج لمكافحة الفساد"



http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

العدد(70) السنة الاولى - الاثنين (13) كانون الثاني 2020

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة (إي) للإعلام والثقافة والفنون

حملوا نعوشاً تغطيها الأعلام

مظاهرات طلابية حاشدة واعتصام أمام وزارة التعليم العالي

■ قمع أمني بموازاة تصعيد التظاهرات ورفض تسويق المطالب

المحتجون النار في إطارات فوق الجسر، ورددوا شعارات تندد بفشل الحكومة بمهامها، وعدم كشفها الجهات التي تقتل وتخطف المتظاهرين والناشطين. ومنذ الأسس وحتى صباح اليوم، شهدت محافظات البصرة وكربلاء وواسط انتشاراً أمنياً مشدداً، وقطعا للعديد من الطرق، خوفاً من تصعيد في زخم التظاهرات الراقصة لممارسات الأمن ولأعمال العنف والاعتقال ضد المتظاهرين، واستمرار عمليات الاغتيال.

ورغم تلك الإجراءات، يتوافد العشرات باتجاه ساحات الاحتجاج، والتي تشهد استمراراً للاعتصامات.

في سياق متصل، شهدت محافظة بابل تظاهرات ليلية واسعة، تخللتها أعمال عنف ومحاولات تفريق للمتظاهرين بقنابل الغاز، بينما أقدم المتظاهرون على قطع جسور المدينة الرئيسية، وسط انتشار أمني مشدد.

كما شهدت محافظات واسط والمثنى تظاهرات وإجراءات مماثلة، وندد المتظاهرون بإجراءات عناصر الأمن، ومحاولاتها قمع المتظاهرين.

وفي ساحة التحرير وسط بغداد، شهدت الساحة رفع أعلام عراقية كبيرة داخل الساحة، ولقنات كبيرة كتب عليها "لا عودة للقمع الأمني ضد المتظاهرين".

وقال الناشط المدني، جواد السعدون، إن "ساحات التظاهر ترفض محاولات تسويق المطالب المشروعة، دماء شهدائنا لا يمكن التخلي عنها، وإن ثأرنا للشهداء هو إبعاد الأحزاب الفاسدة عن سدة الحكم".

وشدد السعدون، على أن "حكومة عبد المهدي تطلعت ألبها بدماء المتظاهرين، واليوم تعود عناصر أمنها لممارسة العنف مجدداً في ساحات التظاهر بالبصرة وكربلاء وساحة الوثبة، وتحاول إضعاف تظاهراتنا لأجل إعادة عبد المهدي". وأضاف "باقون في ساحات التظاهر، ولن نتنازل عن حقوق الشعب، ولن نقبل إلا بريئيس وزراء مستقل ونزيه".



أمنياً مشدداً، وتطويقاً للساحة من قبل أعداد كبيرة من عناصر الأمن الذين أغلقوا عدداً من الطرق لعرقله وصول المتظاهرين إلى الساحة. ودفع العنف الأمني ومحاولات التضييق عليهم، بالمتظاهرين في محافظة ذي قار إلى قطع الجسر الرئيس في بلدة الإصلاح، بعد تظاهرات غاضبة رفضت محاولات إعادة عبد المهدي، وأضرمت

الترويج لعبد المهدي، وسعي بعض الجهات للإبقاء على حكومته، واجه عناصر الأمن المتظاهرين بقنابل الغاز في محاولة لتفريقهم، ما تسبب بنسجيل عدة إصابات وحالات اختناق في صفوفهم. ووفقاً لشهود عيان في المحافظة، فإن ساحة التظاهر شهدت منذ ساعات الصباح الأولى، اليوم الأحد، انتشاراً

ترفض التجديد لعبد المهدي. ومع فشل محاولات إجهاض التظاهرات الأمني في ساحات التظاهر من جديد بالتزامن مع إعادة الترويج من قبل بعض الكتل لإعادة تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي. ومع تصاعد حدة الغضب الشعبي الذي استعاد زخمه بعد ١٠٠ يوم على بدء التظاهرات، رفع المتظاهرون شعارات

المتحدة الأمريكية وإيران. من جهة أخرى عادت الصدامات والقمع الأمني في ساحات التظاهر من جديد بالتزامن مع إعادة الترويج من قبل بعض الكتل لإعادة تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي. ومع تصاعد حدة الغضب الشعبي الذي استعاد زخمه بعد ١٠٠ يوم على بدء التظاهرات، رفع المتظاهرون شعارات

ضحايا الاحتجاجات الذين سقطوا على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، نصب خيم للاعتصام. وتأتي هذه التظاهرات في سياق تصعيد احتجاجي بدأ منذ الجمعة، هدفه انعاش المطالب التي يرفعها المتظاهرون منذ مطلع تشرين الأول، بعد انحراف الأنظار عن الاحتجاجات في ضوء الأحداث الأخيرة وتصاعد التوتر بين الولايات

وفي بغداد أعلن الطلبة عن بدء اعتصام أمام وزارة التعليم العالي، ضمن حركة تصعيد للاحتجاجات بدأت منذ الجمعة. وأظهرت صور أطلعت عليها (الاحتجاج) أمس الأحد حشوداً من طلبة الجامعات يتظاهرون أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وسط العاصمة. كما بدأ المتظاهرون الذين حملوا نعوشاً تغطيها الأعلام العراقية، ترمز إلى

□ متابعة الاحتجاج



اعتصم مئات الطلاب، اليوم الأحد، في مناطق مختلفة من بغداد والمحافظات العراقية أمام المدارس والجامعات وساحات الاعتصام تحدياً لقرار استئناف الدوام وإنهاء الإضراب منذ انطلاق الحراك الشعبي المناهض للطبقة السياسية الحاكمة. وامتلات ساحات التظاهر من بغداد إلى البصرة، غداة يوم شهد احتجاجات طلابية واسعة مناهضة للحكومة وتأييداً لمطالب المتظاهرين. وتظاهر مئات الأشخاص أيضاً أمام وزارتي التربية والتعليم العالي، احتجاجاً على قرارها باستئناف الدوام في المدارس والجامعات.



وول ستريت جورنال: - متظاهرون "لا نريد الأحزاب السياسية في بلادنا"

بابل ردوا شعارات بالقول " كلا أمريكا، كلا إيران. السنة والشبيعة اخوان". وفي البصرة أيضاً عصت الشوارع الرئيسية فيها بالمتظاهرين وهم يتجمعون في ساحة أم البروم مطالبين بتلبية حقوقهم الأساسية. ووردت تقارير عن مواجهتهم من قبل مسلحين قاموا بملاحقة متظاهرين في الأزقة واعتقال عدة أشخاص منهم.

شاهد عيان رفض الكشف عن اسمه قال " قوات مسعورة قامت باعتقال ما يقارب من ٤٠ محتجاً، ثم غير المتظاهرون السلميون اتجاههم نحو مقر الشرطة مطالبين المسؤولين هناك بإطلاق سراح من تم اعتقاله". متظاهرو البصرة ردوا شعار " بالروح بالدم نفديك يا عراق" في حين كان متظاهرو الناصرية يرددون شعار "لا أميركا ولا إيران ثورتنا ثورة شبايية".



معادية لأميركا وإيران بالقول " اللعنة على أميركا وإيران". محتجون ضد الحكومة في محافظة

بالنسبة للعراقيين. في حين رد متظاهرون آخرون تجمعوا في ساحة التحرير شعارات

في بغداد، قال "أنا أفضل لو ان البرلمانيين يصوتون على طرد أنفسهم من العراق، هذا سيكون أفضل بكثير

تفاقم العداء بين واشنطن وطهران جعل الامر اكثر صعوبة للحركات المناهية بالديمقراطية والدعوة لمزيد من الحريات السياسية في العراق وعبر منطقة الشرق الاوسط، ولكن الرغبة بالتغيير ليست بعيدة عن السطح. الاحتجاجات المعادية للحكومة التي هزت العراق منذ اشهر قد تراجع الانتباه والاهتمام بها بعد الغارات الاميركية التي تسببت بمقتل قياديين عسكريين في ايران والعراق.

سجاد جبار، المدير الإداري لمركز البيان للأبحاث، قال "من المؤكد ان الحكومة شعرت براحة قليلة كون هذا الحدث قلل من تسلط الضوء على مطالب المحتجين لان انظار الجميع كانت تتجه نحو احتمالية نشوب حرب متوقعة". ولكن مع انتهاء مخاوف نشوب حرب بين الولايات المتحدة وإيران عادت الاحتجاجات لزخمها مرة أخرى في العراق مع توجه الانتباه لها. وفي يوم الجمعة بدأ الآلاف يتدفقون لساحة التحرير لتأكيد الاستمرار على مطالبهم بإصلاح سياسي وتغيير نظام الحكم.

في العراق اتهمت مجاميع مسلحة موالية لإيران المتظاهرين بانهم منحازين لأميركا. وقسم من افراد المجاميع المسلحة اصطدموا مع مجاميع احتجاج في بغداد ومحافظات اخرى في محاولة لترهيبهم وتقليص حجمهم. وعبر منطقة الشرق الاوسط بشكل عام تسبب تهديد الحرب بين الولايات المتحدة وإيران الى سحب الانتباه بعيدا عن احتجاجات شعبية تسببت باستقالة رئيس وزراء.

□ ترجمة حامد أحمد

■ عن وول ستريت جورنال



عدسة: محمود رؤوف



عوائل ومواطنون يساندون المحتجين

ساحة التحرير نموذج للتلاحم الوطني

جانب الكرخ من بغداد، فيخصص كميات من الحبوب والأرز والبقوليات والسكر ومواد أخرى لتساع عوائل تسكن بجوار منزله. يقول الهيتي إن "أرباب هذه الأسر أو معيبيها يتظاهرون في ساحة التحرير، بالتالي أقسم بأنني سوف أستمّر في ردف عوائلهم بالبغذاء ما داموا يتقرّعون للاحتجاج".

وعند انتهاء التظاهرات وعودة هؤلاء إلى عوائلهم، فإن الأخيرة سوف تبقى متميزة عن سواها وسوف تحظى بمعاملة خاصة". ويؤكد الهيتي: "لست الوحيد الذي أتحمل مثل هذه المسؤولية، فكثيرون يفعلون ما فعله وأكثر. وأعرف تجاراً وميسورين تكفلوا باحتياجات مثل هذه العوائل. هؤلاء الشبان يتظاهرون من أجلنا جميعاً وليس من أجل مصلحتهم فحسب".

لا يقتصر الأمر على ذلك، فثمة سائقو سيارات أجرة كثر باتوا لا يتقاضون أي أبدال لقاء توصيل الشبان إلى ساحات الاحتجاج، لا سيما ساحة التحرير. بالنسبة إلى هؤلاء، فإنّه من العيب استيفاء أجر منهم لا بل هو إهانة لوطنيّة السائق، فهؤلاء يدافعون عن حقّه. من جهة أخرى، يقول قاسم الساعدي من سكنة مدينة الصدر، "إنّ معظم المواطنين يحثّون على التكافل الاجتماعيّ ومساعدة العوائل المحتاجة التي يتقرّع أبناؤها للاحتجاج. ويضيف أنّ "شبابنا اليوم يخوضون معركة إنمّا بشكل آخر، هي معركة سلاحهم فيها الصمود والكلمة. أمّا نحن، فيتوجّب علينا منهم من خلال مساندة عائلهم". وكل ما سلف ليس إلا محاولات يأتي بها مواطنون عراقيون لدعم مواطنين آخرين أخذوا على عاتقهم تبني مطالبهم وإيصال صوتهم إلى المعنيين.

الأنصاري، إلى أنّ "الجهات السياسية التي تمثلك أذرعاً مسلحة، وتضررت بفعل التظاهرات ونتائجها، هي المتهم الأول فيما يحدث من استهداف للصحافيين والناشطين، وكل من يمتلك قلماً يقف مع مطالب الشعب المحتج يصنّفه النظام السياسي عدواً. ولعل المنصات الحكومية وحتى محدثيها الرسميين كانوا ولا يزالون مثلاً لا تتناوله أقدامهم والسننهم من تحريض وإتهام لهذه الفئة"، موضحاً أنّ "الاحتجاج" أنّ "الحكومة العراقية هي الخاسر الأكبر من ثورة الشارع، وبالتالي فإن الصحافة تمثل عنصراً مهماً في دعم استمراره رغم الإحتجاج، وهذا يضر بمصالح الحكومات المحلية أو المركزيّة، لذلك تتغاضى عن التحقيق في الجرائم". وفي السياق نفسه، لفت المحرر الصحفي العراقي، أحمد نبيل، إلى أنّ "أغلب الصحافيين، إن لم يكونوا جميعهم، هم من عمليات قتل وقمع للمحتجين، وبالتالي فإن الجماعات المسلحة ترى ضرورة تصفية هؤلاء، مع العلم أنّ التظاهرات تشهد زخماً كبيراً وغضباً إضافياً بعد كل عملية اغتيال"، مضيفاً أنّ "الاحتجاج" أنّ "الحكومة لا توفر الحماية لأي أحد، لا للصحافيين ولا لغيرهم، في ظل انتشار السلاح بيد الميليشيات التي تسيطر على الملف الأمني في أغلب المحافظات، وتتحرك بهويات وسيارات تابعة للدولة".

وتشهد مناطق مختلفة في العراق تظاهرات غير مسبوقة منذ عام 2003، احتجاجاً على تردّي الأوضاع وانتشار الفساد، والتدخل الإيراني في السياسة الداخلية للعراق. وقد أسفر عنق القوات الأمنية والمليشيات في قمع المحتجين عن سقوط قرابة 600 قتيل وجرح أكثر من 25 ألف مواطن، جراء إطلاق الرصاص الحي على المظاهرين.



ذلك أهميّة كبرى، يحرص الناس على دعم المحتجّين والمقيمين في ساحات التظاهر من خلال تقديم المساندة إلى عوائلهم. محمود الربيعي واحد من هؤلاء، وهو يملك محلاً كبيراً لبيع المواد الغذائية في أحد أحياء

مطالب الشعب وهي الحصول على حقوقه، من خلال توفير الخدمات الأساسية وفرص العمل. بالنسبة إليهم، لن يتحقق ذلك إلا بتغيير الطبقة السياسية الحاكمة برمتها، وفقاً للشعارات التي يرفعونها. ولأنّ في

لاحتجاجات". ويؤكد عباس أنّه ليس حالة معزولة، فكثيرون هنا مثلي يتكلّف جيرانهم أو أقاربهم باحتجاجات عائلهم". ويثمن العراقيون، جميعهم، انخراط الشبان في الاحتجاجات من أجل تحقيق

متابعة الاحتجاج

في ساحة التحرير، العلامة الأبرز للاحتجاجات يمكن للزائر للمكان أن يلاحظ عوائل عراقية مع مركبات محمّلة بالطعام الذي توزّعه على المحتجّين في الساحة. فأتان عبد الجبار وزوجها وأولادها من هؤلاء الذين يحرصون على إعداد وجبات غذائية وتوزّعها هنا. تقول ل "الاحتجاج": "هذا واجب وطني، فالمحتجّون في ساحة التحرير إخوتنا وأبنائنا وأهلنا وهم بدورهم أصروا على عدم الخروج من ساحة التظاهر من أجلنا جميعاً".

أم حسام وعائلتها عبئة من الذين يحرصون على عدم السماح للناشطين في ساحة التظاهر بأن يجوعوا حتى لو بقوا في الساحة أياماً، وبالتالي تسهل ملاحظة وفرة الطعام هنا. في المقابل، ثمة عراقيون آخرون يحرصون على ألا يجوع عوائل المظاهرين الذين تركوا أعمالهم وحياتهم اليومية وتفرّغوا للاحتجاج. يخبر زيد عباس في السياق، وهو واحد من المظاهرين الذين قرّروا البقاء في ساحة التحرير منذ ٢٥ تشرين الأول الماضي، أنّه ترك عمله الذي تعناش منه عائلته، أي زوجته وابنه الذي يتابع تعليمه في المرحلة الابتدائية. ويقول عباس الذي يعمل عاملاً بأجور يومية، "إنّ زوجتي اتصلت بي بعد يومين من مشاركتي في الاحتجاجات في ساحة التحرير، لتخبرني بأنّ جيراننا طلبوا منها عدم تحضير الطعام وتكفلوا هم بإحضار الغذاء لها ولطفلتا. كذلك، فإن بعضهم زوّدها بمبلغ من المال لتتمكّن من تأمين احتياجاتها، فيما طمأنها الجميع أنهم سوف يتكفلون بكل طلباتها وطلبات الصغير ما دمت متفرّغة

زيد سالم

خلال الأشهر الثلاثة الماضية التي تشهدها احتجاجات متواصلة ضد النظام السياسي الحاكم والأحزاب في العراق، وقع الصحافيون تحت تهديد أدى إلى مطاردتهم واضطر بعضهم إلى اللجوء إلى أماكن أكثر أمناً من بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، والهجرة مؤقتاً إلى إقليم كردستان وتركيا والأردن، ومن لم يختر الهروب وقع ضحية الإغتيالات التي ينفذها المسلحون. ظلت وسائل الإعلام في العراق والعمالون فيها من مراسلين ومحررين ومقدمي برامج وغيرهم هدفاً للمليشيات والجماعات



القاتل المجهول "يعرفه الكل"، لكن لا أحد يحاسبه

خلاص العراق

■ علي المرهج

يمكن خلاص العراق والعراقيين من كمشاة ما هم فيه بأن تصدق السلطة وأحزابها والمليشيات التابعة لها بأن لا مناص لهم ولا خلاص من نهاية حتمية ومأساوية سوى بتخليهم عن أن يكونوا تابعين لجهة ما دون غيرها.

وأول الخطوات الناجعة تكمن في فتح ملفات الفساد ومحاسبة كبار فساد الأحزاب.

لكن هل نحاسب الجعفري أو علاوي أو المالكي أو مقتدى الصدر أو عمار الحكيم أو غيرهم من كبار القادة؟، أظنه أمر صعب المثال في حال العراق اليوم؟.

إنّ، ما الحل؟ اعتقد أنّ الحل يكمن في تسوية ملفات الفساد الماضية والعمل على اقناع هؤلاء القادة على التضحية ببعض مكتسياتهم الشخصية والمالية، بل وبعض الأشخاص الذين أمعنوا في الفساد من أحزابهم أو تياراتهم.

ولا أظن أنّ رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال القادم قادر أن يحقق كل ما يحلم به المظاهرون في أن يكون حازماً وقادراً على حسم ملفات فساد أحزاب السلطة، ولكنه يقدر على التفاوض معهم على السكوت على ملفات فسادهم في مقابل رضوخهم واستجابتهم لأن يكون خراً في اختيار (كابينته الوزارية) على أن يأخذ ضمانات منهم ومن مؤيديهم في عدم التدخل في إدارة ملف الدولة المالي والإداري، وأن يفوضوه إدارة الدولة وحرية اختيار الوزير والمدير.

ولا نجاح مؤكّد لرئيس وزراء قادم يروم فتح ملفات فساد على كبار قادة أحزاب السلطة إن لم يُعط لقادتها ضمانات بعدم محاسبة الكبار، بل والتفاوض معهم على التضحية بصغار الفاسدين في أحزابهم من نبشوا (السمسرة) على قاعدة (طيلحلي وأطيلحك) (وضمضلمي وأضمضلك) وهي قاعدة صالحة إن وجدنا فيها حلاً لتحديد أطراف الصراع الكبار بقصد بناء الدولة.

ففي لعبة (الدومينو) حينما يخسر القوي، يتردد و (يخربط اللعبة، ويقول الفات مات، خلي نبدي من جديد)!

وأظن أننا في العراق نحتاج اليوم في (لعبة السياسة) ل (خريط بریط) وانفثس اللعبة القديمة، ولا نحاسب الالاعين على القديم. لأنّ الجميع خاسرون (وحتى أبو الكهوه) ما قبض حساب الجبايات، وناه عليه الحساب)!

هسه تصور أنّ (أبو الكهوه) ليس هو العراق، وإن كان هو الأحق في قبض الحساب، ولكن ظن خيراً ولا تسال عن السبب بأن من يدعون امتلاك (المقهي) إنما هم نوعان:

نوع يدعي أنّ المقهى يحكم الموروث (العقائدي) هي مفهاه ولكن صحبه لا زالوا يظنون أنهم يقبضوا ثمن مشروبات من يدعون أنهم أنسوا بجلوسهم في هذا المقهى وترنوا بترانيم فارسية وأغان من موروث (كوكوش) أو موسيقى وطرب صوفي من تركة (الخيام).

أما الذين يدعون (الكهوه) يطعم لا يرتضيه (صاحب المقهى)، ولكنه طعم يُقبل عليه من ألف طعم القهوة بالبنديق والنسكافية والكتيشينو، فذلك طعم يشتبهه من يرقص على أنغام (مايك) جاكسون) و أغاني (مادونا) ويهيم عشقا وتمثلاً ب (ألس برسلي).

لا هذا ولا ذاك ينفع في شمع نسيم بجلة والفرات، ولا أصح للنفس من سماع داخل حسن وحضيري أبو عزيز وناظم الغزالي وعفيفة اسكندر وسليمة مراد ومائدة نزهت ونسيم عودة، وعد وأنه أعد ونشوف على كولة أنوار عبدالوهاب ستجد العراق عراق فيه حلم وفيه هوية لا شبيه لها ولا شبيهه..

وأعود للسياسة لأقول أن من أفسدوا إنما هم عراقيون في الأصل لا عراقيين في الوعي..

ولك أن تحكم بهذا الحكم على كل سياسة العراق الذين لم يعوا ولم يستوعبوا بأن العراق هوية مغايرة.

نُصب الحرية وجواد سليم وفائق حسن وسعدي الحلبي والمكوب وووو...ولك أن تعد ولا ينتهي العد لتعرف أنّ العراق هوية مغايرة.

(خصم الحجبي عمي) اختاروا رئيس وزراء هويته عراقية يعرف معناها ومبناها وتركوا له الباقي، فله أن يعاقب وله أن يسامح إن كان عراقياً شرب من ماء الفراتين، فلا بُدَّ أن ينجح ولو بعد حين.



عدسة: محمود رؤوف



احتجاجات العراق تتصدر أعمال اجتماع عاجل للبرلمان العربي

■ زہیر کریم

في التصدي لفكرة الثورة، يكتب جان جاك روسو عن طرفين في علاقة اجتماعية هما الحكومة والشعب، بينهما مايسميه العقد، يقول، نشأت سلطة تحكم وحكوم يطيع، بينهما عقد اجتماعي يفرض أن يقوم كل منهما بواجبه، فإذا أخل طرف بواجبه حق الآخر فك العقد بالثورة. ويلاحظ بأن مفردة مطيع، تحمل بعداً سلبياً لولا وجود العقد، فالطاعة هنا لها علاقة بصيغة الواجبات وليس بالسكوت عن الخلل، وعلى السلطة هنا التصرف بموجب تلك الاتفاقات التي وقّع عليها الطرفان ليلتزم الشعب بالطاعة. يتحدث عن الواجبات، وأجب السائلين ومنح التفويض للسلطة والألزام باحترامها، بينما أجب السلطة هو تنفيذ وحماية الاتفاقات في العقد. تصدى أيضاً في هذه الشذرة المكتقة عن الخلل. ومن الواضح إن الخلل هنا دائماً من السلطة باعتبارها مالكة للقوة المادية والحاصلة على التفويض بالتصرف من الشعب والحامية لبنود العقد. يتكلم عن الثورة في النهاية باعتبارها حقاً وليس مزاجاً فوضوياً، لأن العلاقة بين الطرفين مبنية على أساس توافقات متبادلة في عقد، وأني تجاوز السلطة على غلبة التوافق الذي يمنح الشعب الحق بالثورة، والتي تعني إستبدال الشريك الاجتماعي، وإعادة العقد إلى صورته قبل العبث به وتغيير بنوده بما يناسب مصلحة السليط، الطرف الذي أحدث الخلل في العلاقة.



العراقي المستقيل، عادل عبد المهدي، أسس
الأحد، بتشكيل لجنة تحقيق باستهداف
المتظاهرين في محافظة كربلاء،
وقال الناطق باسم القائد العام للقوات
المسلحة اللواء عبد الكريم، إن "مجموعة
إجرامية قامت باستهداف المتظاهرين في
كربلاء مما تسبب بإصابة ٣ متظاهرين
بجروح".
وأضاف أن "القائد العام للقوات المسلحة
وجه بتشكيل لجنة تحقيقية من وزارة
الداخلية لإلقاء القبض على الجناة وتقديمهم
للعادلة".

تسلّمت الاحتجاج نسخة منه ان "ما نشره
أخبار غير دقيقة، وإن ما حصل هو اطلاق
نار من قبل أشخاص مبدئين مجهولين داخل
المظاهرة من ساحة الزبية مدى الى
إصابة ثلاثة أشخاص أحدهم أصابته بلبلة
بالرأس ولا زالت التحقيقات جارية لمعرفة
ملايسات الحادث".

وأوضحت ان "قيادة الشرطة والأجهزة
الأمنية كافة هي مكلفة بحماية المظاهرين
والناشطين وأهالي المدينة والزائرين، وأن
الأمّن والأمن لا يتخلّل ان يتعاون الجميع
وتصافر الجهود". فيما وجه رئيس الوزراء

الآن معلومات حول حالة الشاب، فيما ترددت أنباء في ساحة التربة وسط كربلاء عن سقوط جرحى وقُتل.

كما نفذ مجهولون عملية اغتيال لشاب آخر في أحد أحياء المدينة قبل ساعات، دون أن يفسر تعليق من السلطة المحلية أو الجهات الأمنية.

من جانبها ردت قيادة شرطة كربلاء على أنباء انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض القنوات الإخبارية مفادها وجود حادث قتل لمُتظاهري كربلاء أمس الأول السبت وأكدت قيادة الشرطة في بيان

سيصدر أيضا عدداً من القوانين العربية الموحدة والوثائق والرؤى البرلمانية المهمة التي ستناقش في لجان البرلمان العربي وترفع للجلسة العامة للاعتماد، وعلى رأسها وثيقة الأمن المائي العربي، وثيقة تطوير التعليم في العالم العربي، والقانون العربي الموحد لحفظ الآثار العربية وحمايتها وقانون النقل في العالم العربي.

وستسبق جلسة البرلمان العربي اجتماعات للجان الأربع الدائمة، بعدد ثلاثاء، حيث ستناقش لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي عدداً من الموضوعات المطروحة على جدول أعمالها وأهمها التطورات السياسية والأمنية في الدول العربية، خاصة في سوريا واليمن ولبنان، ومشروع وثيقة الأمن المائي العربي.

□ متابعة الاحتجاج

يعقد البرلمان العربي، يوم الأربعاء المقبل، جلسة في العاصمة المصرية القاهرة، لمناقشة عدد من الموضوعات بينها الملف العراقي.

ويجب بيان للمكتب الاعلامي للبرلمان العربي، اطاعت عليه الاحتجاج امس الاحد، فإن "رئيس البرلمان العربي شمعون بن فهم السلمي سينتدئ جلسة البرلمان الثانية من دور الانعقاد الرابع، بحضور رئيس مجلس النواب في ليبيا عقيلة صالح والتي ستلقي كلمة أمام البرلمان العربي عن آخر التطورات في الشأن الليبي".

واضاف أنه "من المقرر أيضاً أن تناقش الجلسة تطورات الأوضاع المستجدة في العراق في ظل تزايد أعداد القتلى والجرحى من المظاهرين السلميين".

وأشار البيان، إلى أن "البرلمان"

مشاهد "قاسية"

من كربلاء : ليلة
قمع جديدة ..

□ متابعة الاحتجاج

نشر ناشطون مشاهد من داخل خيم المسعفين في كربلاء تبين سقوط ضحايا في حملة قمع جديدة ضد المتظاهرين.

في الرميثة .. شاب ينصب خيمة للاحتجاج



□ متابعة الاحتجاج

أصيب العشرات من المحتجين في محافظة واسط، أمس الأحد، بقنابل الغاز المسيل للدموع خلال مظاهرة غاضبة قرب جامعة واسط وسط الكوت.

وذكر مصدر محلي، أن "بعض الجهات حاولت فرض الدوام على الطلبة في الكليات والجامعات في محافظة واسط، وجاهرهم على العودة إلى مقاعد الدراسة بأي ثمن ممكن، بهدف إفشال الاضراب في المحافظة".

وبين المصدر أن "المتظاهرين ردوا على

هذه المحاولات، التي اتهموا أحزابا متنفذة بالوقوف خلفها، عبر غلق الطرق ورفض إجبار الطلبة على الدوام، وأكدوا استمرار الإضراب لـحين تحقيق مطالب المحتجين بريحيل الطبقة الرئيسية الحالية، ورفض أي مرشح منهم لتولي رئاسة الحكومة، خلفا للمستقل عادل عبدالمهدي“.

وأشار المصدر، إلى أن “القوات الأمنية ردت المتظاهرين بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع ما أسفر عن إصابة العشرات المسيل

وقد أفادت مصادر أمنية بارعة حاصلة المصادمات قرب مبنى جامعة واسط إلى ٥٩

مصائب، بينهم ٤٨ عنصرا في الشرطة.
ومساء أول أمس السبت، وبينما وصل
عدد كبير من المحتجين إلى ساحة التظاهر
وسط كربلاء، أفاد ناشطون مدنيون بتجدد
الاشتباكات بينهم وبين القوات الأمنية.
كما أشادت المظاهرات سقوط قتيل وعدد
من الجرحى، بعد أن استخدمت القوات
الحكومية القنابل المسيلة للدموع والرصاص
الحار.
والذي الناشطون أن المحتجين قطعوا طرقات
رئيسية وجسورا.
من جهتها أعلنت المفوضية العليا لحقوق

الإنسان، أمس الأحد، سقوط ٥٢ مصاباً وصداعات بين متظاهرين وقوات أمن في محافظة ظفلي واسط وكربلاء، ونكر بيان، لحافوظية تلت الاحتجاج نسخة منه أمس الأحد، "تأسف لتصاعد الاحتجاجات في محافظة ظفلي واسط وكربلاء وسقوط إصابات بين المتظاهرين والقوات الأمنية". وأضاف البيان، أن "الحفوضىة وقتت سقوط ٦ مصاباً قرب جامعة واسط و٦ مصابين في ساحة زيد/ محافظة كربلاء من المتظاهرين والقوات الأمنية بسبب التصدامات بين الجانبين".

جولة احتجاجية طلابية جديدة في الديوانية و"فوج لمكافحة الفساد"



أعلنت استمرار التظاهر وإغلاق الدوائر
بعدا الخدمية منها، واستمرار الإضراب
من قبل الموظفين وطلبة الجامعات، في
حين استأنفت المدارس الابتدائية دواها
الاعتيادي بعد اتفاق عقد بين المحتجين
من جهة، ومديرية تربية المحافظة من جهة
أخرى.

وتعتبر التظاهرات الأخيرة، امتدادا لاحتجاجات التي انطلقت مطلع تشرين الأول والتي أدت الى استشهاده المئات، وإصابة الآلاف بين صفوف القوات الأمنية والمظاهرين، في المحافظات التي شهدت التظاهرات.

الإجراءات القانونية بحقهم، بحسب مظاهرين. وتشهد محافظة الديوانية، منذ الـ 25 من تشرين الأول 2019، تظاهرات واحتجاجات تزامناً مع تلك المستمرة في العاصمة بغداد وبقية المحافظات الوسطى والجنوبية، وتخللها قطع الطرق، وإغلاق الدوائر الحكومية.

□ متابعة الاحتجاج

بجمع مبلغ بينهم لشراء هذه الدراجة لي !!!
واليوم عند الغروب جلبوها لي
إلى باب خيمتي !
فقطرت له مذهو ! على هذه الروح
لأنهم جعلوها للشباب العراقيين
الأصلاء تجاه بعضهم !
هذه الروح التي ستسحق كل غبي
مؤبدج ومعمل على حساب وطنيته
هذه الروح التي خرجت من أجل
أن تقيض حبا من أجل مستقبل
مشرق رغم أنف هذه الحكومة
القاتلة .
انتشر هذه الحادثة كي يعرف
البعض أن المتظاهرين
لا يقودهم سوى حرصهم الوطني
وبهمة هذا التكاتف العظيم الذي
مرحى للعراقيين الشباب ولكل
الأعمار من الثائرين ضد الظلم
منذ ثمانين يوما ،
بفضل صفاء وأصدقائه نواجه كل
الظلم بسلميتنا وصبرنا الذي
ستعلم منه كل العالم .

□ وسام الموسوي

صفاة كامل شاب من الرميثة هو
وعد من الشبان معه نصبوا خيمة
في إحصام الرميثة منذ بداية
الإحصام هذه الخيمة ليست خيمة
فقط بل تأسست لتكون مكتبة
لللقراءة لكل من يعيشون القراءة
في أجواء الإحصام العظيمة ،
صفاة كانت لديه دراجة تسمى في
لهجنتنا (زنبور) كانت هي وسيلته
الموتيرة التي تساعده بغلق الكتب
من المكتبة الى المكتبة الخيمة
التي اطلقوا عليها اسم (خيمة
أكتوبر) صفاة شباب حقيقي
يحب العراق كمال أصدقائه الذين
ساعده ومنهم مؤمل ابن صديقي
سعد الطيار هذا الرجل الثمين الذي
يرتدي العمامة من أجل الصدق
والإعتدال ، وأيضا هناك شباب
ثالث هم صفاة ومؤمل وهو مهند
السيف الذي لا يقل جهدا عنهما
صفاة طالب يدرس في جامعة
القادسية وهو لأن لا يدوم

أدك روحي نذر
للجايب بشاره

■ عريان السيد خلف

أدك روحي نذر للجايب بشاره ..
وأورجه عله الجروح المالهين
چاره....!!!
..
يالمبشّر محله الروح ..
غيمك عزّت امطاره
متى وكنت التراهه يبديل اطواره؟!
متى العايش غريب يأمن بداره؟
..
انه لجرحك عشت مجروح
وانته بعشر معشاره ... !!
دفك عينك زمانك ليل ..
ليل يريده نظاره .. !!
مولكشي الجليته يطيح زنجاره
ولا كلمن يموت يضيع تذكاره
هلبت مات جيفاره؟!
هلبت هوشي منه انكطعت اخباره؟!
عمت عين الوجاغ الما تشب ناره
!!!!...

حكاية شهيد

أحمد كريم، الثائر الذي قدم نفسه قربانا لأبيه العراق متنبأ برحيله



■ ماس القيسي

"حلم عابر" هو كما يصف نفسه، "ساعي البريد الذي لا يحمل رسائل الى احد"، حمل اجمل رسالة الى الوطن، حين اخبرتنا سطور حكايته ان الروح التي خلقت ثائرة لم تولد عبثا بل كانت متوجة بأعظم القصص التي تطرق مسامعنا وتلوح في افق بصيرتنا، لعلنا نصحو يوما من غفلتنا لنعي حقيقة امجاد الارض ومن يسعى في بقائها .

انف احمد فكان رده صاعقا اذ قال (انا لست الله: لأزيل دمه) ، مؤكدا على ان بعض الاطباء يمارسون ثقافة التهريب وقد يتسببون بقتل المريض في اسوأ الاحوال حين يحتدم الموقف مع اهالي المرضى!. " حتى الساعة المتوقفة، يكون وقتها صحيحا مرتين في اليوم ، عنوان اضافاه احمد لآخر غلاف لصفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ولو كنت هنا يا احمد ساجيبك بقولي: "لا يا عزيزي، ساعتك حين توقفت كان توقيتها صحيحا بالمطلق وستعاود النبض على مدى نبضات قلب العراق الذي تشرف بكونك شهيداً"، وان القنبلة التي لم توجعك (كما قلت) قد اوجعتنا، (وبغداد) التي حلمت بإنجابها من محبوبتك ستولد مع كل طفلة ثائرة ينجبها الوطن حين يتعافى قريبا بفضلك وفضل رفقاء الاحرار.

امام رفاقه، مرت الساعات حتى حان التوقيت الذي تنبأ به احمد، كما قال علي: "كانت الساعة تقريبا ١٣ الا خمس دقائق حيث رن هاتفني الخليوي، من قبل غيث صديق احمد، يخبرني ان اخي قد اصيب في رأسه بقنبلة دخانية اسقطته ارضا، صدمت فأخي ليس ممن يتراجعون انشاء الطلق الناري بل يتقدمون دوما، لكنني علمت بأنه اصيب غدا وهو يحاول الاتصال بأحدهم مستخدما هاتفه".

في موقف غير انساني على الإطلاق ولا يليق بمهنة الطب التي كتبت على نفسها عهدا بان تقف الى جانب المريض في اي موقف كان، خبرنا علي قائلا: "وصلنا الى المشفى وقد كان وقتها احمد يتنفس بواسطة جهاز التنفس الاصطناعي، ما اثار دهشتي حين طلب اخي سجاد من الطبيب ان يزيل الدماء النازفة من

يصادف ٢٥ وسألني ان كنت جاهزا للذهاب معه، فأجبته بان ليس هناك ما نخسره، حضر لي الطعام بنفسه ثم خرجنا. كان يوما مطرا حين خرج علي برفقة اخيه احمد الذي رفض ان يرتدي معطفا تجنبيا لإعاقة تحركهم اثناء الركض وهم يتظاهرون في ساحة التحرير.

"كن على يقين ستأتي وتلاقيني الساعة الثالثة عصرا في مشفى الجملة العصبية!"، هذا ما قاله احمد لأخيه علي قبل ان يخرج ويشارك في مظاهرات اليوم الموعود الذي وصل صداه انحاء العالم، كما يقول علي معقبا: "كان يرتدي الاسود بالكامل آنذاك حتى ان والدي اطراه بعبارة "كم جيلا تبدو اليوم" متسائلا اين سيذهب فقال له بأنه سيخرج للدكان ليتبع رصيدا ثم يعود، طالبا منه ان لا يتصل به ويسبب له الاحراج

فلا تراجع كما يقول علي مستأنفا حديثه: "نحن قدمنا شهداء ولن نعود لمنازلنا حتى نسترد حقوقنا وحق كل دم طاهر سأل على هذه الارض دفاعا عن وطنه".

توقفت فترة الاحتجاج لفترة عشرة ايام كهذه اثناء ممارسة طقوس الزيارة الاربعية التي كان احمد احد المشاركين في اقامة مواكبها في كربلاء، وبهذا الشأن يضيف علي بقوله: "كان احمد معي في الموكب الحسيني اذ كنا نعلق صور شهداء من رفاقنا الذين سقطوا في حرب داعش واحداث اخرى متفرقة، وقد قال لي حينها وهو يحضر لنا الافطار" انظر الى تلك الصور ستعلقون لي صورة اكبر منها وسأكون اول شهيد يسقط في يوم ٢٥، وهذه آخر مخلمة ستأكلونها من يدي"، عدنا واستيقظنا في اليوم التالي الذي

احمد كريم كاظم الحلفي، من مواليد ١٣/١٢/١٩٩٤، من اهالي حي طارقي الواقع في مدينة الصدر في بغداد، اكمل دراسته الثانوية وحصل على شهادة البكالوريا بفرعها العلمي، ثم توقف بسبب ظروف مادية خارجة عن ارادته، ما منعه من الالتحاق بالكلية العسكرية التي طالما تمنى الانضمام اليها، ليس لديه عمل خاص به، فقد كان يتردد على محل اخيه، لبيع الأيس كريم بشكل يومي ليسأده.

يهوى احمد فن الشعر الشعبي القريب من الناس ويمارسه بشغف، مثل (الليلة مختلفة النوايا) المنتشرة بين محبيه على مواقع التواصل وغيرها، ويقدم احمد دوما على عمل الخير، وبهذا الصدد يحكي لنا بعضا من تفاصيل حياته، اخوه المتظاهر علي كريم قائلا: "كان احمد يحب تقديم المساعدة للغير من خلال اعطاء الدروس المجانية لطلاب البكالوريا عبر وسائل التواصل الاجتماعي،

يوميات ساحة التحرير

مسيرة بالدراجات الهوائية في ساحة التحرير



يوميا، ايضا فان نفق شارع السعدون اصبح بازارا ثابتا تباع فيه مقتنيات صممت من اجل الثورة كمجسم ساحة التحرير او المطعم التركي وغيرها .

المكتبات هي الأخرى منتشرة في الخيم المختلفة وهناك قراءة جماعية بين صفوف المعتصمين تحدث بين الحين والآخر.

زياد رائد -معتصم في ساحة التحرير يقول في حديثه لـ(الاحتجاج) ان "هذه المظاهر السلمية تزيد من زخم المحتجين وتواجههم في ساحة التحرير".

واضاف ان "الساحة بحاجة ماسة الى مثل هذه الفعاليات التي من شأنها زيادة الوعي الشعبي بأهمية الاحتجاج السلمي".

واشار الى ان "الجميع مصمم على البقاء في الثورة لحين تحقيق المطالب بشكل كامل من قبل الجهات المعنية".

المشاركة لكنهم لا يمتلكون الدراجات الهوائية. يقول ابراهيم محمد احد المشاركين في هذه المسابقة في حديثه لـ(الاحتجاج) ان "المظاهر السلمية المختلفة التي تنظم في ساحة التحرير بين الحين والآخر من الضرورة المشاركة فيها".

واضاف محمد ان هذه المبادرات تنقل رسالة واعية بأهمية الاحتجاج وكذلك تؤكد على سلميته وعدم اللجوء الى أسلوب العنف رغم ما حصل من قمع بحق المحتجين في مختلف المحافظات العراقية".

واشار الى ان المعتصمين في ساحة التحرير كانت مشاعر الفرح واضحة عليهم عند رؤية مسيرة الدراجات الهوائية وهي تطوف بساحة التحرير.

الفعاليات المدنية الأخرى متواجدة بشكل يومي في ساحة التحرير فحملات التنظيف التي يقودها في الغالب الطلبة مستمرة

عامر مؤيد

تواصل مظاهر الاحتجاج السلمي في مختلف المحافظات العراقية بفعاليات عدة بين الحين والآخر لتعطي رسالة بسلمية ما خرج لاجله المحتجون. معظم المحافظات المحتجة نظمت ماراثون شارك فيه الشباب والبنات والأطفال فضلا عن بطولات رياضية متنوعة.

مسيرات الدراجات الهوائية هي ايضا من أشكال الاحتجاج السلمي لاسيما وان سائقي الدراجات رفعوا شعارات عدة دلت على مطالب المتظاهرين. في ساحة التحرير نظم العشرات مسيرة بالدراجات الهوائية طافت الساحة وأيضا المناطق القريبة منها والتي يتواجد فيها المعتصمون.

هذه المبادرة التي رفع خلالها المشاركون شعارات "تريد وطن، سلمية، الوعي قائد" لاقت استحسان المعتصمين الذين تمنوا

لقطات من التحرير

